د. عبير بنت عبد العزيز الدغيثر

رئيسة جامعة دار الحكمة

منذ تعيينها رئيسة لجامعة دار الحكمة في يوليو (٢٠٢٠م)، تقود الدكتورة عبير بنت عبد العزيز الدغيثر الجامعة برؤية استراتيجية تواكب تحولات التعليم العالي، وترتكز على جودة التعليم، والتطوير المؤسسي، والتحول الرقمي، ومواءمة البرامج والمخرجات مع متطلبات سوق العمل. وقد أسهمت قيادتها في تعزيز حضور الجامعة، وتوسيع شراكاتها المحلية والدولية، وترسيخ أثرها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

وتستند مسيرتها القيادية إلى خلفية علمية رصينة وخبرة أكاديمية ممتدة في التعليم الجامعي؛ إذ حصلت على درجة الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية والعلوم الحاسوبية من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، ودرجة الماجستير في الرياضيات من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، ودرجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الملك عبد العزيز. وقد أسهم هذا المسار العلمي والأكاديمي في تشكيل رؤيتها نحو تطوير التعليم الجامعي، ودعم الابتكار، والارتقاء بكفاءة المنظومة التعليمية والإدارية، وتهيئة بيئة تعليمية تمكّن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات والإسهام الفاعل في مختلف القطاعات.

وخلال رئاستها، قادت الدكتورة عبير إطلاق خطتين استراتيجيتين أسهمتا في تحديد مسار جامعة دار الحكمة وتعزيز توجهاتها المستقبلية؛ حيث ركزت الخطة الاستراتيجية (٢٠٢١م-٢٠٢٦م) على تطوير البرامج الأكاديمية، ودعم البحث العلمي، وتعزيز البنية التحتية، والاستدامة المالية، وتوسيع الشراكات بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة (٢٠٣٠م). وجاءت الخطة الاستراتيجية (٢٠٢٧م-٢٠٣٢م) امتدادًا لهذا البناء، مع التركيز على الابتكار، وريادة الأعمال، وتطوير التجربة التعليمية، والتحول الرقمي، والبحث العلمي، والاستدامة المؤسسية، بما يعزز جاهزية الجامعة لمتطلبات المستقبل. ويعكس هذا التدرج الاستراتيجي انتقال الجامعة من ترسيخ أسس التطوير المؤسسي إلى توسيع أثرها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

وقد حصدت الدكتورة عبير عددًا من الجوائز والتقديرات التي تعكس أثرها القيادي في التعليم العالي، من أبرزها جائزة «صنّاع التغيير» من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في جدة، تقديرًا لمساهمتها في قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وجائزة القيادة الرئاسية في التدويل الشامل من رابطة مديري التعليم الدولي في واشنطن العاصمة، بوصفها أول قائدة جامعية تحصل على هذه الجائزة. كما حصلت على «جائزة الشرق الأوسط الرابعة والعشرين لتميز القياديات» في دبي، عن فئة التميز للقياديات النسائية في قطاع التعليم، تقديرًا لمسيرتها القيادية وإسهاماتها في تطوير التعليم وتعزيز دور المرأة في القيادة. وتجسد هذه الجوائز حضورها القيادي ودورها في دعم التميز الأكاديمي، وترسيخ نموذج يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز مشاركة المرأة في التنمية وصناعة القرار.

وتشغل الدكتورة عبير عضوية عدد من المجالس واللجان، من بينها عضوية مجلس أمناء جامعة الأمير مقرن، ورئاسة لجنة شؤون الأسرة والتنمية الاجتماعية في جدة، وعضوية مجلس التعليم والتدريب في غرفة جدة، وعضوية الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، إلى جانب رئاستها وعضويتها في عدد من اللجان الدائمة بجامعة دار الحكمة. وتعكس هذه العضويات حضورها الفاعل في مجالات التعليم، والتنمية المجتمعية، والحوكمة المؤسسية، ودعم المبادرات التي تسهم في تطوير البيئة الجامعية وتمكين الطلبة.

president@dah.edu.sa
جدة، المملكة العربية السعودية